

مطلع العلاء أشعته من السعد بأدومه ، ومن المجد بأعظمه ومن الحظ بأعلاه وأعلمه ، ومن الجد بأكرمه ، ولا برحت السيوف من خدمه ، والرماح من أعوان قلمه .

دعاء آخر : أدام الله قدرة الجناب ، وخصه بالباع الأطول والسعد الأكمل ، والسؤدد الأفضل والحظ الأجزل ، ولا زال يحلي أجياد الملك بعقود آرائه ، ويحل عقد المطالب بسني إعادته وإيدائه ويورد ويصدر بتوفيق الله صهه لأغراضه وإنجائه / ويمتع الأسماع والأبصار برواية مناقبه ورواته .

دعاء آخر : ولا زالت الدول بادالته خالية الأعطاف آمنة الأطراف سريعة الألفاف ، عذبة النطاق مبتسمة الثغور عن شنب الإنصاف متنسمة الزهور بنشر الحمد^(١) الذي مالها عنه انصراف .

دعاء آخر : ولا زالت أيامه بقلائد السعود حالية ، وسيرته لمحاسن السير حاوية ، ونار انتقامه على الأعداء مضمرة حامية ومكارم يده لركائب الآمال إلى جانبه سايقة حادية .

دعاء آخر : ولا زالت أفعاله لله خالصة ، والخطوب عنها على الأعقاب ناكصة^(٢) ، وظلال الإقبال ممدودة بجنابه غير منسوخة ولا قالصة^(٣) ووظائف الألفاف لديه موفرة انبساطها غير متخفية ولا ناكصة .

دعاء آخر : أدام الله أيام الجناب ، ومد ظله الظليل على كل عام وخاص ، وأفاض فضله الجزيل على كل دان وقاص ، ومكن سوطه الوييل^(٤) على كل عاد وعاص ، واستخدم له من الخلق ألسنة الحمد وضمائر الأخلاص .

(١) نسخة ب تشير . س ، ح ينشر الحمد .

(٢) ناكصة : راجعة على أعقابها أنظر « قاموس المحيط » .

(٣) قالصة : واثبة ومرتفعة .

(٤) نسخة ب الوفيل . س ، ح الوييل ومعناه السوط الشديد القاسي . أنظر « قاموس المحيط » .